الجزيرة

الاثنين
١ حزيران ١٩٢٥
٩ ذي القعده ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

حول مقبرة عبد النبي ايضا

بعد ان كتبنا الكلمة السابقة تحت عنوان (مقابر الاحياء ومقابر الاموات) اطلعنا ثقة على تفاصيل هامة حول مسألة المقبره رأينا من الواجب سردها ليطلع عليها الجمهور وليكون على بينة من مصير مراقد ابائه واجداده ، لانه ليس من الحق ان تظل هذه القضية الهامة خافية عن الجمهور وان يقع هذا الاعتداء الفظيع وهو في معزل عن الاهتمام بها.

قال محدثي : ان ما كتبته حول هذه المسألة لم يكن كافيا وها اناذا اقص عليك مفصل الحادثة وهي :

عندما علم مأمور اوقاف يافا بخبر التجاوز على حدود مقبرة عبد النبي طلب من الحكومة تأليف هيئة تتألف من حضرته ومن كاتب المحكمة الشرعية الاول واحد اعضاء البلدية ومهندسها ومفتش الاراضي ومختاري المنشية والمسعوديه للكشف على حدود المقبرة وذلك استنادا على القانون الذى سنته الحكومة العثمانية السابقة واقترنت به الارادة السلطانية .

فباشرت اللجنة التحقيق في هذه المسألة فتأكدت من وقوع التجاوز على حدود المقبرة من قبل محمد العزب وابراهيم شوقي صاحبي الكرم المجاور للمقبرة بمقدار ٣٥ دونما . وقد رفعت اللجنة تقريرها الي الحاكم الاداري فاحال المسألة على البوليس لاجل رفع التجاوز ، ولكن البوليس تردد في التنفيذ وطلب احالة القضية على المحكمة ؟ ! !

لما شعر اليهود بان الارض المغتصبة من المقبرة والتى قد اشتروا نصفها سترد الي الاوقاف ، ذهب الخواجه شلوش الى مأمور الاوقاف واخذ يساومه على تأجير اليهود ارض المقبره لمدة عشر سنوات على ان يبنوا فيها بيوتا خشبية ويدفعوا له ايجارا سنويا وبعد انقضاء المدة تصبح البيوت للاوقاف .

وبالضرورة رفع الامر الى المجلس فرفض المجلس تأجير المقبره ، فعندها سعت بلدية تل ابيب للاستيلاء على الارض فتوفقت الي ذلك بواسطة مفتش الاراضي دخان افندى فقدعدها حضرته من الاراضي المحلولة وعرض الكيفية على الحكومة فأجرتها لبلدية تل ابيب لمدة سنة واحده ، وهذه اسرعت فاحتلتها وبنت فوقها وهي في كل يوم تتوسع فيها.

احتج حينئذ مأمور الاوقاف على هذه التصرفات لدى الحكومة مرارا وعرض الكيفية على المجلس الاسلامي والمجلس خابر الحكومة المركزية بالقدس فاجابته بان الفصل في هذه المسألة عائد الى المحكمة .

وعلى ذلك رفع مأمور الاوقاف الدعوى في المحكمة الشرعية على مدير الاراضى بالقدس وعلى بلدية تل ابيب وابراهيم شوقى والعزب صاحبي الكرم المجاور الذي لم تزد مساحته حسب كواشين الطابو عن ٣٢ دونما فاصبح اليوم ٦٥ دونما !

لما علم صاحبا الكرم بهذه الدعوى لعبا دورا اخر لاحباط مساعى مأمور الاوقاف وذلك بان اقام احدهما على الاخر دعوى في محكمة الصلح يطلب فيها اجراء القسمة بحجة انه باع حصته من اليهود وقبض علي ذلك عربونا ، فاحس المأمور بهذه المناورة وقدم تقريرا لحاكم الصلح يعلمه ان هذه الارض المراد قسمتها اكثر من نصفها ارض المقبرة وان هنالك دعوى في المحكمة الشرعية لاجل الفصل فيها؛ فاجابه الحاكم ان عليه ان يدخل كشخص ثالث ولما دخل طلب اجراء الكشف على الارض ، فذهبت المحكمه الي المقبرة وشهدت الشهود كلها علي وقوع التجاوز على الحدود يؤيد شهادتهم دلالة الحال وتقرير اللجنة الاولى التي تألفت لهذا الغرض يضاف الي ذلك كواشين الطابو القائله بانهما لا يملكان سوي ٣٢ دونما . فرغما عن ذلك كله قرر حاكم الصلح اجراء القسمة غير ملتفت لا الى شهادة الشهود ولا الى تقرير اللجنة الاولى ولا الي سجلات الطابو ، لماذا ؟ لان العبرة بالحدود لا بالكواشين ! ! ! مع انه لا يوجد حدود ثابتة او طبيعية هنالك .

اما مأمور الاوقاف فقد استأنف الدعوي وحال دون تنفيذ القسمة حتي تنتهي الدعوى من الاستئناف.

هذه هي القصة ايها القاريء

واذا ما امعنا النظر في اسبابها ونتائجها التي وصلت اليها نجد ان اللوم يقع على المجلس الاسلامي بالدرجة الاولى وبالتالى على الحكومة لان المجلس الذي تشكل من منذ اربع سنوات كان عليه قبل كل شيء ان يضع الخرائط لاراضي الوقف وان يهتم بحفظها من اعتداء المعتدين باقامة الحدود والسياجات واستخدام الحراس وغير ذلك من وسائل الحفظ ولكنه مع الاسف عندما تولى الامر وجد الفوضي ضاربة اطنابها في ادارة الاوقاف السابقة لذلك صار لا يدري كيف يبدأ بالعمل فاخذ يتخبط فى الاصلاح فبينما هو يقرر انارة جامع يافا بالكهرباء (وهو امر كمالى) اذا به يهمل بناء سور حول مقبرة اصبحت في وسط اراض اليهودية !

اما الحكومة فقد قضت على قانون وضعته الحكومة العثمانية لصالح الوقف وهو يقضي بان دعاوى التجاوز على املاك الوقف كالجوامع والمقابر وغيرها تنظر بطريقة اداريه بان تشكل هيئة كما اسلفنا من مأمور الاوقاف والقاضي واعضاء البلدية ومهندسها الخ . . . فبعد ان تتحقق من وقوع التجاوز ترفع الامر الي الحاكم الاداري في القضاء هو يقدمه الي البوليس لرفع التعدي ؛ ولكن لم يرق هذا القانون للحكومة المنتدبة التى تقول ان من مباديء الانتداب المحافظه على الاماكن الدينية فقد جعلت امر البت في هذه المسائل عائداً الى محكمة التملك ، وبذلك جعلت قرارات اللجان التى تتألف للحكم في مسائل التجاوز على ملك الاوقاف حبراً على ورق !

ولا ندري كيف جاز للحكومة ان تؤجر ارض المقبرة مع انه لا يوجد في سجل املاكها ان لها اية قطعة ارض فى تلك الجهة !

ومهما يكن فعلى الحكومة وعلى المجلس الاسلامي الاعلى ان يهتما في رفع هذا الاعتداء والتجاوز على المقبرة الاسلاميه التي ساء جميع المسلمين هذا التجاوز الفظيع عليها بهدم البيوت التي بنيت عليها واعادة حدودها الى ما كانت عليه سابقاً ؛ واذا كنا لا نستطيع ان نحافظ على مراقد اباءنا واجدادنا فبالاحرى ان لا نستطيع المحافظه على شيء بعدها .

* * *

في الصحف الصهيونية

كتبت جريدة الجويش كرونكل اليهودية تعليقا على كتاب الفه حديثا احد زعماء الصهيونية تكلم فيه عن ان الصهيونية فكرة خيالية ولا يمكن تحقيقها قالت :

المستر ليونارد شتين يشغل وظيفة مهمة في اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن فهو بمثابة وزير خارجية هذه اللجنة والوسيط بينها وبين الحكومة البريطانية ، وعهدت اليه اللجنة بكل المخابرات والمكاتبات الرسمية وغير الرسمية . وقد الف اخيرا كتابا تحت عنوان « الصهيونية وتاريخ نشأتها وغايتها » . فمن الامور المهمه التي يذكرها هذا الكاتب في مؤلفه ، غاية الصهيونية وتوضيح افكار رؤساء الحركة ومن يدير ادارة الصهيونية وقد اوضح فيه ايضا الافكار والغايات التي تتوخاها الحكومة البريطانيه بخصوص تقدم ونجاح فلسطين وعلاقتها مع الامة اليهودية . وقد كانت الاراء حتى الوقت الحاضر متضاربة والافكار مضطربة بخصوص الغاية من الصهيونية وقد اراد الكاتب بكتابه هذا ايضاح المسألة ورفع الغطاء عنها وبيان المسئولية التي تتحملها هذه الجمعية الصهيونية امام يهود العالم وايضاح التعهدات التى تعهدت ان تقوم بها . وسيكون لهذا الكتاب تأثير سيء على المتهوسين من الصهيونيين وستخيب امالهم التي طالما عللوا انفسهم بانها امور محققة لاقامة مملكة يهوديه في فلسطين . وستطفيء حماسة الالوف من المهسترين . وقد برهن في كتابه ان فكرة جعل فلسطين مملكة يهودية كما ان بريطانيا بريطانية او كندا كندية هي فكره غير قابلة للتحقيق ويجب ان تحسب لغواً . ففى عصر تقرير المصير لا لا يمكن لاقلية ان تتحكم بامة اخرى تعد اكثرية ولا يمكن ان تكون البلاد منسوبه الى قومية دخيلة لا الى الاكثريه المالكة لها والقاطنة بها . ففكرة ادخال اي تغيير وتبديل فى قومية البلاد من الامور السخيفة ويجب رفضها بتاتا . وتهويد فلسطين في الظروف الحاضره من المستحيلات .

« البقيه في الصفحه الرابعه »

سُوق عكاظ

انجديني

القصيدة التي القاها الاستاذ فارس بك الخوري في عيد الشهداء يوم ٦ ايار ١٩٢٥

انجديني يامقلتي بالدموع   واستعيري فيضاً من الينبوع

انما العيش شقوة وبلاء   لامرء مثلي واجد مفجوع

ايها الدهر خلني لست ارجو   منك رأبا لقلبي المصدوع

لست ارجو منك انتصافا وقد جر   ت على معشري بكل فجيع

وابحت التنكيل القتل فينا   وضروب التمثيل والتشنيع

ورجونا فضاع كل رجاء   وشفعنا نخاب كل شفيع

حين عمت البلاد وشاع اليأ   س فيها والروع اي شيوع

كيف اهدي من بعد ان ضاع (رشدي)   وتوالت مذلتي وخنوعي

اين (عبد الوهاب) بل اين (شكري)   اين عبد الحميد كبش القطيع

والامير الجزائري المفدى   (وشفيق) رب النهي والصنيع

اين احرار امتي اين من كانوا   شموسا في هديهم والسطوع

خياني سجن وقلبي جريح   وليالي ليلة الملسوع

ظللت فيها ادعو رفاقي وصحبي   بيد اني دعوت غير سميع

كيف ارجو على النداء جوابا   من قتيل تحت التراب ضجيع

رحمة الله ظلليها قبورا   هي للعرب قبلة للركوع

كم صريع تضم في صفحتيها   ايه لله دره من صريع

ورفيق فيه المروءة طبع   ووفاء محض بلا تصنيع

اهل فضل وفر وعزة نفس   مزجت بهم بخلق وديع

لست انسي ما كان مني ومنهم   من تشاك ولوعة وهلوع

يوم ودعتهم وجفني بليل   ازجر الدمع وهو غير مطيع

جزعا من سهام الردى وحذارا   من غروب ما بعده من طلوع

حل مقدور ليس منه مفر   وقضاء ما كان بالمدفوع

فرقوا شملنا وجذوا عرانا   واناطوا اعناقنا بالجذوع

فجعوني حتى اضمت صوابي   واصطباري وراحتي وهجوعي

وسيبقى تذكارهم في فؤادي   مثل صمصام مغمد في ضلوعي

* * *

ارخصوا آل جلق ما لديكم   من دموع مخضوبة بالنجيع

اعقلوا الخيل والمطايا وخروا   سجداً عند الساعد المقطوع

عند بدر من قبة النبل هاو   عند عرنين نخوة مجدوع

عند بحر للعلم غاض وواد   ماؤه عند المحسن المطبوع

وفتى صادق الحلوم وشيخ   يتجارى للموت غير جزوع

ومناد في القوم هاكم حياتي   قربوني للموت قبل الجميع

لست اختار ان يكون شهيد   عربي قبلي بهذا الربوع

عصبة الحزم والصلابة من كل قر   يع للخطب اي قريع

انشب القوم مخلب الجور فيهم   فالتقوه بعزة وخشوع

صبروا في تلك الشداد وكانوا   من خوافي حلومهم في دروع

جهد النادرون في ما توخوا   ان يضيعوا قبورهم في البقيع

غفلوا انهم لهم من وفا العرب   قبور محفورة في الضلوع

فاجعات يخونك الصبر فيها   وخطوب تشيب فود الرضيع

رحمة الله جاوريها قبورا   ضمنت كل المعي شجيع

فهي تسقي منا ولاء صحيحا   ومن الغاديات وبل الربيع

وستبقى لهم مآثر غر   وسنبكيهم طاقة المستطيع

* * *

في جزيرة العرب

سوريا (عن صحفها)

— عقدت محكمة بداية الجزاء في دمشق في اوائل الاسبوع الماضي جلسة للنظر في الدعوى المقامة على الطالبين توفيق افندي عجم اوغلي واطفي افندي اليافي وحضر للدفاع عدد كبير من المحامين م فقرىء قرار المستنطق الذي يطلب به الحكم على السيد عجم اوغلي بموجب المادة ١٤٤ من قانون الجزاء وعلى الثاني بالمادة ١١٢ منه ، ثم سأل رئيس المحكمة السيد عجم اوغلي عن تفصيل الحادث فقال ان الاسباب شخصية تكونت بينه وبين السيد الكحالة منذ ان رفض له جريدته وقيام الكحالة بدفعه اثناء المظاهرة ضد بلفور وان صفعه ناتج عن اسباب شخصيه .

وسأل الرئيس المتهم الثاني عن اسباب اشتراكه في الاعتداء على الكحاله فأجاب ان الشعور الوطني ودمه الحار هو الذي سبب العداوة بينهما وان دفاع الكحالة في جريدته عن وحيد بك قائد الدرك من جملة الاسباب التي دعته لذلك.

وسئل عجم اوغلي عن التناقض الموجود بين الضبط وبين افادة المستنطق فقال انه وقع على الضبط تحت تأثير ضغط الشرطة ؟!

ثم قرأت دعوى محولة من حاكم الصلح اقامها رجال الشرطة على السيدين عجم اوغلي واليافي بحجة انهما حقراهم وشتماهم اثناء التظاهرة ووافق السيد الغزي على توحيد الدعويين ثم ارجئت الجلسة الي ٦ حزيران .

ـ تقرر ان تقسم ولاية حلب الى اربعة مناطق للشرطة اسوة بدمشق وتعيين مفوض اول لكل منطقة .

ـ وصل الى بيروت في الاسبوع الماضي محمود بك السعيد قنصل مصر العام في لبنان وقد استقبله على الباخرة عدد من ابناء مصر وسوريا .

— التقت دوريات الدرك في نواحي الضمير بقافلة آتية من نجد الي فاسطين معها ١٩٤٦ رأساً من الخيل و٥٢٨ جملا ونحو من ٣٠٠ رأس غنم فاوقفتها وعدت ما معها من الحيوانات ثم سمحت لها باستئناف السير !

ـ اصدر فخامة المفوض السامي قرارا يمنع بموجبه تصدير الفضة والاواني الفضية المصنوعة في البلاد الواقعة تحت الانتداب ومصادرة هذه المواد باعتبار انها مهربة .

ـ تلقي صاحب القبس ورقة دعوة من محكمة بداية الجزاء بشأن الدعوى التى اقامها عليه الحق العام لانه نشر قرار الاتهام في قضية حمدي بك الجلاد .

ـ سلمت حكومة فلسطين الى ضابط الاستخبارات في درعا المدعو علي المحمد من قرية العال المحكوم عليه بالاعدام لاشتراكه في سنة ٩٢٠ بالهجوم على القرية وقتل مديرها السيد عبد القدوس .

ـ تلقي مفتي حمص كتابا من رئيس لجنة الخلافة في مصر يسأله فيه ابداء رأيه بشأن الخلافة واذا كان بالامكان ارسال رجل باسم مسلمي حمص لحضور المؤتمر العام المنوي عقده قريبا في مصر للبت في امر الخلافة واجتماع الكلمة على شخص يتولاها فدعى فضيلة المفتى علماء حمص الى اجتماع للبت في هذا البحث فاسفر الاجتماع عن انتخاب مندوب وارساله في الوقت المعين.

— اتصل بمراسل الزمان الحلبي انه على اثر المساعي التي بذلتها المفوضية العليا لدى الحكومة التركيه بشأن منع اصدار الحبوب الى سوريا فقد رفع المنع، وعلى اثر ذلك وردت ١٦ شاحنة حبوب من جهات ماردين.

—عقد فريق من مفكري دمشق اجتماعات جمة دار البحث فيها حول تشكيل وفود من جميع طبقات الامة يقابلوا فخامة الجنرال ويبسطوا له ولسعادة المسيو برونه رغائب الاهالي ومطالبهم وشكاويهم

— دعا هاشم بك الاتاسي عدداً كبيراً من وجهاء المدينه ومفكريها الي اجتماع يعقد في منزله للبحث في تشكيل جمعية باسم جمعية (حقوق الانسان) تكون فرعاً تابعاً للمركز الرئيسي في حلب فلبى الدعوة عدد كبير وعقد الاجتماع وقرىء نظام الجمعية الاساسي وغايتها وعما لها ثم انصرف المجتمعون على ان يعودوا الى اجتماع آخر لانتخاب الهيئة الادارية.

—منحت حكومة الجمهورية الفرنسوية الاستاذ عبد القادر افندي المغربي والاستاذ ميشل افندي شمندي استاذ الطب الشرعي في مدرسة الطب رتبة في جوقة المعارف .

— ارسل مندوب المفوض السامي كتابا الي رئيس الدولة السورية هذا نصه :

امرني فخامة المفوض السامي بكتابه المؤرخ في ١٦ ايار سنة ٩٢٥ ان اعلم فخامتكم انه قرر ابطال حصن غورو بناء على تقرير اللجنة العسكرية المكلفة بالنظر في حصن غورو وعلى تقرير الكولونل غودني

بهذه المناسبة يود المفوض السامى ان يلفت نظركم الى ان اهم الاسباب التي حملته على تقرير ابطال هذا الحصن هو ما ابرزه اهالى دمشق من الولاء نحو الدولة الافرنسية فقد ظهر لفخامته ان هذا الحصن الذى شيد سنة ٩٢٠ لتهديد البلدة بالمدافع لم يبق له ادنى فائده !

ـ نشرت جريدة ستار حديثا لمندوبها مع الدكتور ناجى الاصيل جاء فيه ما يلى :

« لم اعد مندوبا عن حكومة الحجاز لان الملك على لم يوافق على القاعده التى بني عليها مشروع المعاهدة . وقد سعيت اخيرا لكي اضع اتفاقا تتنازل الحجاز بموجبه عن قريتي الخرمة وتربة لان هاتين القريتين كانتا من الاسباب التى دعت الي وقوع النزاع بين الملك حسين اولا والملك على ثانيا و بين ابن السعود . وتعد حكومة الحجاز هاتين القريتين اللتين ليستا سوي ٢٠ شجرة من اشجار النخيل من المواقع التي لها اهمية حربية لانهما تتسلطان على الطريق الموصله علي الطائف . وقد اعرب الملك على عن عدم موافقته على اقتراحى فاضطررت الى الاستقالة وكنت اود ان ارى الهدنة تعقد بين جده ومكه ولكن يظهر ان اللذين يسدون النصح للملك على في جدة يرون ان الحرب تنهى الحرب وعندى ان مكه منيعه ، وعلى كل حال لا اظن ان الملك على يستطيع الاستيلاء عليها وسابقى في لندن على امل ان اخدم بلادي بهذه الوسيلة او تلك» .

حديث الناس

استيد وادارة الكمارك

قبل مجيء المستر استيد من قبرص الى فلسطين كان يشتغل فى ادارة الكمارك رجال ذوو خبره وكفاءة اكتسبوهما مع الزمان الطويل والمعارف الشخصيه، وكان على رأس ادارة كمرك يافا رجل شهد له الجميع بحسن الادارة والسمعة الطيبة، فجاء المستر استيد وقلب عالى الادارة سافلها واخرج ذوي الحنكة والخبرة من الكمارك مستبدلا اياهم باخرين من الشبان الذين لم يعرفوا شيئا من الادارة مطلقاً، ثم نسخ النظام القديم واضعاً مكانه نظاماً آخر ادعي انه من احسن الانظمة الحديثة واخصرها لتسهيل معاملات التجار وغيرهم فجاء الامر بعكس ذلك تماما.

كان المستر ستيد يرمي باعماله هذه الي غرضين في الظاهر، الاول الاقتصاد في نفقات الادارة مع زيادة دخلها، والثانى تسهيل المعاملة الكمركية على التجار غير انه مع الاسف لم يوفق الي واحد من الغرضين بل زاد الطين بلة والنظام فوضي ذلك انه ما اخرج من ادارة الكمارك عددا كبيرا من الموظفين بقصد الاقتصاد حتي ادخل مكانهم عددا اكبر من الشبان غير المدربين، وبالضرورة لم تستفد الادارة اقتصاديا من التنسيق الذي اجراه، واما طريقته الجديدة التي ادخلها في الكمارك الفلسطينية فقد كانت اكثر صعوبة واعظم تعسيراً من النظام القديم وهذا القول تؤيده شهادة التجار انفسهم، وقد سمعت من كثيرين منهم انهم في الماضي كانوا يخلصون بضاعتهم في بضعة ساعات ولكنهم اليوم لا يصلون الى غايتهم الا في مدة اسبوع او خمسة ايام علي الاقل.

لما راى المستر استيد واردات الكمرك كادت تقل عن ذى قبل بسبب ما ادخله من جيوش الموظفين الجدد اراد ان يتدارك هذا الخطأ بخطأ آخر علي حساب الامة، وذلك انه زاد الرسوم الكمركية على بعض المواد الواردة من الخارج، فبينما كان يؤخذ على طون الشمنتو ١٢ قرشاً فى السابق صار يؤخذ ٢٠ قرشاً، وكان يؤخذ على الخشب ٩٢ في المئه اخذ ٢٥ الي ٣٠ قرشاً وكذلك الكاز فمن ١٥ مليما الي ٢٤ مليما على التنكة الواحدة وهلم جرا.

وبذلك زادت واردات الكمارك بعض الزيادة ولكن لا بسبب الاصلاح والتحسين الاداري بل بسبب رفع الضرائب وزيادة الرسوم!

وهناك اشياء كثيرة ينتقد عليها المستر استيد منها نقله الموظف من بلد الي آخر عدة مرات في بحر السنة الواحدة، فاصبح الموظف مضطرب البال لا يهنأ له عيش وغدا يصرف معاشه علي الايجارات والتنقلات.

ومن غريب ما جرى لبعض الموظفين الاقدمين معه انه بعد ان اخرجه من الكمرك وعده بوظيفة في مصلحة الدخان بالمعاش ذاته الذي كان يتقاضاه وهو ٢٠ جنيها فلما انشئت المصلحة تقدم طالباً اليه ان يبر بوعده فاخذ يساومه على المعاش عارضاً عليه ١٥ جنيه فقبل ولكن بعد قليل عرض عليه ١٢ فقبل، وبعد اسبوع من ذلك عرض عليه ١٠ فقط، فلما رأى الموظف هذه المساومة رفض اخيراً الوظيفة لانه خشي ان يصل الى احط من ذلك!

اما عدم مراعاته حقوق الاكثرية فى الوظائف فحدث عنها ولا حرج فعندما اخرج بعض الموظفين من كمرك يافا اخرج المسلمين جميعهم ما عدا واحد او اثنين، ولما وظف فى مصلحة الدخان ما يزيد عن ثلاثين موظفاً لم يكن بينهم سوى مسلم واحد!!

ومن المدهشات انه وظف من عائلة واحدة بل ومن بيت واحد ثلاثة اخوة وقد روى عنه انه سأل احد الاخوة ان كان له اخ رابع كي يوظفه ايضاً!!

نحن لا ندري كيف نعلل هذه الاعمال التي لا تدل لا على منطق ولا على انصاف، فلو كانت اللغة الانكليزية شرطاً فى التوظيف لما رأينا بين المسيحيين عددا كبيراً لا يعرف اللغة الانكليزية مطلقاً بل ونقول مع الاسف ولا يعرف العربية ايضا! هذه الفوضى وعدم مراعاة حقوق المسلمين في الوظائف منشاؤها انه لا نظام للحكومة الحاضره تسير عليه في الوظائف.

ومهما يكن فان المستر استيد لم يوفق في عمله لا في الاقتصاد ولا في الادارة بل كان مثلاسيئا في التحيز لطائفة دون اخرى بلاسبب معقول مما جعل المسيحيين انفسهم يستغربون هذه التصرفات الغير منصفه، وهذا قليل من كثير مما اطلعنا عليه وليس كل مايعلم يقال!!

***

في فلسطين

حول الايجارات

عقد اليوم اجتماع برعاية غرفة التجارة وقرر المجتمعون باتفاق الاصوات تقديم عريضة الي الحاكم بتحريم كل زيادة على ايجارات الحوانيت والمنازل فاذا لم يقبل الحاكم هذا الطلب فانهم يطلبون من رئيس الغرفة واعضائها ان يستقيلو ويوصدوا ابواب الغرفة وتقفل جميع الحوانيت والورش يوم ٣ يونيو وتظل مقفلة الي ان تجيب الحكومة هذا الطلب.

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من جميع طبقات المستأجرين.

قلة المياه بالقدس

نشرت بلدية القدس على الجمهور الاعلان الاتي:

من اول حزيران سنة ١٩٢٥ سيوزع الماء على الجمهور بواسطة اوراق خصوصية كل ورقة تخول حاملها الحصول على تنكة ماء واحدة في النهار، وهذه الاوراق تباع في ادارة توزيع المياه قرب بركة ماملا بسعر ٥ مليمات التنكة، وتباع كل يوم من الساعة السابعة صباحا الي الثانية بعد الظهر.

الحكم على الشيوعيين

حكمت محكمة حيفا المركزيه على الشيوعيين الذين قبض عليهم في اول ايار بسبب المظاهرات التي قاموا بها، وقد حكم عليهم بمدد مختلفة، وبعد انتهاء مدة السجن سيخرجون خارج فلسطين.

حاكم مقاطعة حيفا

جاء في النشرة ان الكولونل كوكس المعتمد البريطاني في شرقي الاردن سيكون خلفاً للكولونيل سايمس الذى تعين مكان السر جلبرت كليتن.

المستر برود هرست

جاء في مرآة الشرق ان المستر برود هرست مساعد قومندان البوليس العام فى فلسطين احيل على التقاعد من قبل دائرة بوليس انكلترا

ـ كان عدد المهاجرين الي فلسطين من اليهود في شهر نيسان الماضي ٢٥٧٥ وكان عدد النازحين منها ٢٠٨

التهريب من فلسطين

اتصل بنا من ثقة ان اللجنة التي تألفت للتحقيق في امر السرقة التى وقعت في قاطرات الشحن الفلسطينية ظهر لها ان المسئول عن فض الاختام هو اديب افندي المصري ومستخدم اخر في عنابر السكك الحديدية المصرية اسمه عطا، وقد برئ مأمور الكمرك من تهمة السرقة والتهريب غير انه تبين بالتحقيق ان الخفراء هم الذين كسروا الاختام وسرقوا البضائع.

وقد سافرت اللجنة الي حيفا برياسة فهمي بك وهبه لكي تتفق ومصلحة السكك الحديدية الفلسطينية على طريقة اضمن من قبل لحفظ الاختام من العبث.

في البلد

عيد ميلاد الملك

يصادف يوم الاربعاء القادم ٣ الجاري عيد جلالة الملك جورج الخامس وسيستقبل سعادة الحاكم الاداري فى سراى الحكومة المهنئين من الساعة العاشرة حتى الظهر.

للتخلص من ازمة المساكن

جاءنا كتاب اول من امس من حضرة الفاضل حسين شهاب الدين افندي يدعونا فيه الي اجتماع يعقد فى دار الكتب الاسلامية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وانا نأسف ان المكتوب لم يصلنا في حينه لاهمال خادم المطبعة والذي فهمناه انه اجتمع عدد من افاضل البلده فى الميعاد المعين وشرعوا يفكرون في طريقة تخلص الجمهور من ازمة المساكن في البلده وذلك بشراء قطعة ارض واسعه تقسم الى نمر وتباع للراغبين فى البناء تقسيطاً او بانشاء بيوت على تقاسيط سنوية وبعد البحث والمناقشة في هذا الامر الحيوي المهم تأجل الاجتماع الى زمن آخر فنرجو ان يوفق القائمون بهذا المشروع الي اخراجه الى حيز العمل فانهم بذلك يقومون باكبر خدمة للجمهور.

تبرأة صيدلي

اتصل بنا ان محكمة الاستئناف بالقدس حكمت ببراءة حضرة الصيدلي حبيب افندي قيالة يوم السبت الماضي مما اتهم به سابقاً؛ فنهنئه بذلك.

الشكوى من الايجارات

جاءتنا عدة رسائل يشكوا فيها اصحابها من رفع اجور المساكن والمخازن وان هذا العمل اصبح مطردا ففي كل عام يرفع الملاكون اجرة المحلات. ويقول بعضهم ان ادارة الاوقاف قد حذت حذو الملاكين ايضا، ومهما يكن فانا نلفت نظر الحكومة الى تلافى هذه الازمة فان الجمهور اصبح فى حالة لاتطاق.

خلاصة البرقيات

ـ وجه مستر كنوري الى وزير الخارجية في مجلس النواب البريطانى السؤال الاتي:

« هل الحكومة البريطاني معترفة بحكومة السلطان ابن سعود سلطان نجد؟ وهل يرى وزير الخارجية ان يعين ضابطاً سياسيا او ينتدب مندوبا سياسيا لدى هذا العاهل لكى يرعى المصالح البريطانية في بلاد العرب؟ »

فاجابه مستر تشمبرلن وزير الخارجية: ان الجواب على القسم الاول من السؤال هو بالايجاب ولم تبحث الحكومة البريطانيه عن امكان تعيين ممثل لها لدي السلطان ابن سعود. وسيبقى هذا الامر في بالها.

ـ علم مكاتب روتر ان الدكتور ناجي الاصيل استقال بسبب رفض الملك على مقترحاته الخاصة بالصلح فقبل الملك على استقالته تلغرافيا.

ـ كانت خسارة فرنسا فى المغرب الاقصي حتي الان ٥٠٠ قتيل خسائر فرنسويين والاخماس الثلاثة من الوطنيين علاوة علي ١١٠٠ جريح

ـ قدم الى مجلس النواب الفرنسى طلب خاص باعتماد ٣٢ مليون فرنك كاول دفعة لحساب الحرب في المغرب الاقصي

ـ سلم سفير انكلترا الى الحكومه الفرنسوية مذكرة خاصة بعهد السلامه. وتقول الدوائر الفرنسوية العلميه ان هذا الرد يوافق كل الموافقه علي النقط الاساسية للنظرية الفرنسوية.

ومع كل ماقامت به الجمعيه الصهيونية من الاعمال العديدة بقطع النظر عما قامت به الجماعات والافراد من الاعمال المهمة وجمع الاموال الجمة التي كانت تتدفق كالسيل الى فلسطين وقوة المهاجرة الضخمة حتي الوقت الحاضر كل ذلك لم يمكن الامة اليهوديه ان تجاري العرب في نمو وزيادة عددهم الطبيعي فهو يقول فكيف يمكننا اذن ان نبدل الحال غير الحال ونجعل البلاد يهودية ، فاذا اردنا ادخال المهاجرين بكثره فلايكون نهاية لاحتجاجات العرب وقد اعطتهم الحكومه البريطانيه عهدا بانها لا تسمح بمثل هذه المهاجرة ويستشهد باحصاء سنه ١٩٢٢ والزيادة العربيه واليهوديه . ويقول اذن كيف يمكن لقوم ليسوا اكثريه ان تحكم البلاد . وقد يستنتج القارئ الصهيونى لهذا الكتاب ان هذه هى النتائج التحديديه من تعاقد حصل بين الجمعيه الصهيونيه والحكومه البريطانيه .

ومن ذلك يستنتج القارئ ان فكرة المملكة اليهودية او الغاية الصهيونية امر يجب اهماله فهى فكرة خيالية غير محسوسة ووهمية ايضا ولا يمكن ادراكها ويجب طرحها في سله المهملات . وهو يستنتج ان الحركة عما قريب ستعلن افلاسها . فالمسترستين رجل خبير بالامور الصهيونية ومطلع على اسرارها وغوامضها لارتباطه بسكرتيرية اللجنة التنفيذيه وعامل قدير بها فاذا كتب فهل يكتب عن خبرة وادراك وكصاحب سلطة ومع علمه باضرار فضح هذه الاسرار فهو لم يتمالك نفسه من المجاهرة بها وتأليف هذا الكتاب الذي سيكون له تأثير سيء على جماعة اليهود المتهوسين في كل انحاء العالم .

اليرموك وحزب الاهالي

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقتعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم «قرآن كريم»

ان القارئ ليعجب اشد العجب كلما مر ببصره على جريدة اليرموك تلك الجريدة التى نسيت واجبها الصحافي وخصصت اعمدتها لنشر المفتريات والاكاذيب خدمة لبعض افراد الجمعية الاسلامية بنابلس.. فلا تكاد تقرأ عدداً او عامودا من جريدة اليرموك الا وتجد فيه نبذة شتم او سباب بحزب الاهالى بنابلس ، وقد ظهر اخيرا العدد « ٦٥ » من هذه الجريدة وفي صدره مقال تحت عنوان «موكب استقبال العلم النابلسي وموقف حزب الاهالى» لمكاتبه بنابلس الذى منعته جرأته الادبية من توقيعها فتوارى تحت ستار مكاتبكم، قال حضرته بعد ان وصف موكب الاحتفال بالعلم النابلسي ناسبا للجمعية الاسلامية المسيحية والنادي العربي كل فضل وسؤدد (ومن مضحكات ما وقع ان حزب الاهالي استحضر علي مرطبات وبعض زهور لاجل القادمين بالعلم ليخدعهم بانه حزب شريف وان الاهالى اعرضوا عن المرور امام نادي الحزب الي غير ذلك من الترهات التي لم يخجل الكاتب زعمها) لا اظن ان الكاتب لتلك المقال فكر فيما يحصل من ذلك المقال الذى يضرب به على نغمة انشقاق الامة وتفرقة كلمتها ولو فكر في ذلك لما كتبه ولوتحقق من قطع راتبه الشهري الذي يتقاضاه من النادي العربي لا ليخدم افكار بعض افراد الجمعية الاسلامية المسيحية بل ليخدم الامة باسرها دون تحيز لفريق دون الاخر لان النادي العربي تأسس من الامة والي الامة ولكن لا نستغرب موقف الكاتب وقد عرفنا له الكثير من مثلها ولو اردنا نشرها لسخرنا اعمدة الجرائد بفلسطين سنة كاملة الا اننا نكتفي بالرد على ماجاء في ذلك المقال من الترهات فنقول :

قدم العلم النابلسي من القدس فتوجه لاستقباله ثماني سيارات من حزب الاهالي ولم يكن ذلك من الحزب لاجل استغلال الموكب كما زعم الكاتب بل لاعتقاد افراد الحزب ان العلم لا يختص باناس دون اخرين ولكن هذا العمل لم يرض بعض افراد الجمعية الاسلامية المسيحية فاوعزوا الى بعض الناس بالمناداة لاسقاط حزب الاهالي غير انهم لم يجرءوا علي ذلك رغماً عما بذله مكاتب اليرموك وامثاله في هذا السبيل ولم يزل الموكب سائرا بهدو وسكينة حتى قرب من دار البلدية التي لا تبعد عن دار حزب الاهالى اكثر من بضعة امتار وهناك وقف اعضاء الحزب امام ناديهم ليحيوا العلم ولم يستحضروا على مرطبات ولا علي خطيب كما قال حضرة المكاتب وعلى فرض انه وقع ذلك فهل في ذلك من امر غريب والعلم كما قلنا لا يختص باناس دون اخرين .

وعندما قرب العلم من دار الحزب ارسل سعادة رئيس البلدية الي بعض حاشيته وارشدوا حامليه للمرور من طريق ثانية وذلك حسن نية من حضرة الرئيس وخوفا من وقوع مالا تحمد عقباه. ولما وصل الموكب دار البلدية ركب سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية السيد عبدالرحمن عمران ظهر اخيه الانسان وصاح بصوت مرعب فلتحي ولم يظهر مقصده من هذا الهتاف فسئل ومن هي التي تحيا فقال لتحي الجمعية العتيقة فضحك الواقفون ووكزه بعض افراد الجمعية الاسلامية المسيحية وهمس في اذنه ولقنه الهتاف باسم الجمعية المذكورة فصاح ثانيا وقال فلتحيي الاهالى عموما فضحكوا منه واقنعوه الهتاف ثالثا فصرخ لتحيي جمعية النصارى والمسلمين ، وهكذا بعد عذاب طويل تمكن من الهتاف لتحيي الجمعيه الاسلامية المسيحية فاجابته شرذمه قليله لم يسمع صوتها الا القريب من مراكزه وعندها هتف كاتب حزب الاهالي باحياء حزبه فردد هتافه اكثر الحاضرين خمس مرات متوالية ثم وقف حضرة رئيس البلدية والقي كلمة ترحيب بالعلم وحيا الحاضرين دون ان يتعرض للاحزاب والجمعيات وكذلك وقف عزة افندى دروزه واراد ان يلقى كلمة فقاطعه فيها فضيلة نقيب السادة الاشراف وحيي العلم والوطنية وانقض الموكب دون وقوع حادث ما ومن هذا يعلم القراء كذب ما جاء في اليرموك عن الحادث ولو كان الكاتب لذلك المقال ممن يردعهم ضمير لمنعه الخجل من دس مثل هذه المفتريات خصوصا بعد ان علموا ان الحزب يمكنه ان يظهر افكهم في كل وقت اراد .

و بهذه المناسبة يسمح لى مكاتب اليرموك النابلسي اسؤاله ماذا يعمل لو وقع شجار بين الجمعية الاسلامية المسيحيه وحزب الاهالى وهو يعلم ان افراد حزب الاهالى اكثرية ساحقة بنابلس ؟

هل من الدعاية لخدمة الوطن بث بذور الشقاق بين ابنائه ام ظننت ان الزعامة لاتكون الا والفساد رائدها وكانك نسيت قوله تعالي : « فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوه في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم .

«ابو الحزم»

بلاغات رسمية

بين المندوب وروكفلر

ارسل فخامه المندوب السامي فى ٢٦ مارت كتابا الي المستر جون روكفلر مؤسس المعهد الذي يتحمل نفقات البعثة التى تعمل فى سبيل مكافحة الملاريا والملحقة بدائره الصحه بفلسطين يشكره عن نفسه و بالنيابة عن اهالي فلسطين والخدمات التى قدمها معهده لمقاومة الملاريا فى فلسطين وقد تلقي فخامته جوابا على كتابه فى ٢٥ نيسان من المستر روكفلر يغتبط فيه بالنتائج الحسنة التي وصلت اليها فلسطين من هذه الوجهة .

حول دار المعلمين

جاءنا من الحكومة ان دار المعلمين والمدرسة الثانويه المركزية (اللتين اغلقتا فى ٢٣ اذار الماضي) ستفتحا اعتباراً من ١ حزيران بعد ان اتخذت التدابير المناسبة لمعاملة حالة العصيان التى نشأت فيها

وستبقي ابواب هذه المدرسه مفتوحة حتى آخر شهر تموز القادم كى يتمكن الطلبة من الاستفادة من دروسهم لفصل كامل .

وجاءنا ايضاً :

يعلن للعموم بانه قد فتح مكتب بريد فى شارع النبي بتل ابيب فى ٥ ايار سنة ١٩٢٥ ويتعاطي هذا المكتب جميع اشغال البريد وقد جهز بآلة تلغراف وبغرفة تلفون .

•••

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر فى يافا مرتين فى الاسبوع موقتا

الاشتراك

في يافا و فلسطين وشرق الاردن	في الخارج
١٠٠ قرش	١٢٥ قرشاً ـ عن سنة
٦٠ قرشاً	٧٠ قرشاً ـ عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية